

## «مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا يطلق «معسكر المبتكرين»



- ورش عمل مهنية تعتمد على التعلم التجريبي واكتساب المهارات

«الشارقة»: الخليج

انطلق البرنامج التدريبي والمهني «معسكر المبتكرين» في دورته الثالثة، بتنظيم مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار ومجلس الشارقة للتعليم، وذلك بمختبر الشارقة المفتوح للابتكار التابع للمجمع. ويقام هذا المعسكر في مختبر لمدة ثلاثة أسابيع، على شكل برامج مهنية وتدريبية من خلال مجموعة من ورش (SoiLAB) الشارقة المفتوح للابتكار العمل المتخصصة والمعتمدة على التعلم التجريبي والمعرفي واكتساب المهارات، في مجالات مختلفة في مقدمتها الاستدامة والذكاء الاصطناعي والروبوت، إضافة لاستكشاف موضوعات جديدة وتعلم مهارات مستقبلية مبتكرة في مختلف التقنيات باستخدام أجهزة عالية التقنية وورش عمل متخصصة بعمليات التصميم والبرمجة لتشكيل منتجات مبتكرة، وتطوير المهارات في مختلف أنواع هذه التقنية الحديثة، لتنفيذ المنتسبين النماذج الأولية ووضع التصورات والتصاميم المبتكرة بإشراف الخبراء.

ويستقطب البرنامج 40 طالباً في كل مجال وضمن مستويات مختلفة ليتم بعدها عمل تقييمات مختلفة للمشاركين للانتقال الى المستويات الأخرى للاستمرار في المستوى الثاني. ففي المستوى الثاني سوف يتعلم الطلبة كيفية التفكير في الحلول لمختلف المشكلات والتحديات، وكيفية عمل نماذج أولية للمنتجات أو الحلول باستخدام الأدوات المتقدمة.

وعبر حسين المحمودي المدير التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار عن سعادته بانطلاق هذا البرنامج وبهذا التعاون مع مجلس الشارقة للتعليم، الذي يترجم رؤية المجمع ورسالته في نشر المعرفة بالتقنيات الحديثة للجيل الناشئ من الطلبة، إذ يمكنهم التعامل مع آخر وأحدث الأجهزة والمعدات في مجالات مختلفة وفي مكان واحد.

وتتجه الأنظار حالياً نحو المجمع لدوره المرتقب كمحفز اقتصادي للمعرفة والابتكار وريادة الأعمال، تأكيداً على دور الإمارات كمركز عالمي للثورة الصناعية الرابعة، من خلال المساهمة في رسم ملامح القطاعات المستقبلية، وعلى رأسها الروبوتات والطائرات بدون طيار والطباعة ثلاثية الأبعاد والمواصلات ذاتية القيادة، فضلاً عن دفع مسار البحث العلمي والتطبيقي والتكنولوجي في «إنترنت الأشياء» والبيانات الضخمة.

كما وجه المحمودي دعوة مفتوحة للطلبة للمبادرة في الالتحاق بهذه البرامج ليتسنى لهم الاطلاع على تقنيات وصناعات المستقبل من خلال ما يقدمه المختبر من تقنيات صناعية متطورة تمثل مفردات الثورة الصناعية الرابعة.

وأضاف: «يعد تطوير رأس المال البشري أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار ونحن فخورون بأن نقدم للإمارات الجيل القادم من المتخصصين والمحترفين بالتصنيع الإضافي وخبراء التكنولوجيا الحديثة، فهذا البرنامج جاء لتطوير ورعاية جيل جديد من الشباب وجعلهم مستعدين ليكونوا قادة ورواد أعمال صناعيين مهرة ومتخصصين محترفين في المستقبل.

ومع افتتاح المقر الرئيسي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار الذي تم تصميمه وفق أفضل الممارسات وأعلى المعايير العالمية المتبعة في بناء مجتمعات التكنولوجيا العصرية، تم إطلاق مركز اختبار الشرق الأوسط للتصنيع الذكي أو ما يطلق عليه التصنيع المضاف، كما أعلن عن انضمام عدد من شركات التكنولوجيا لهذا المركز الأول من نوعه في المنطقة من خلال إبرام شراكة استراتيجية لإطلاق أول منشأة تجارية للطباعة المعدنية ثلاثية الأبعاد في الشارقة عبر التصنيع المضاف للتطبيقات الصناعية الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط كما تم إطلاق مركز الأعمال كأول حاضنة «SOILAB» - والذي أطلق عليه «مختبر الشارقة المفتوح للابتكار» «Maker Space» التابع للمجمع للشركات الناشئة والأعمال الابتكارية في الشارقة، ليكون بمثابة بيئة ملائمة للإبداع والابتكار من خلال توفيره مساحة تسمح لمجتمع الممارسين بتبادل المواد وتعلم مهارات جديدة والتركيز على إشراك المشاركين في محتوى التعلم، وهي وسيلة من شأنها أن تسمح للمدارس والجامعات بأن تكون جزءاً من هذا المشروع، إذ تهدف فكرة المختبر إلى تزويد الطلاب والباحثين والمبتكرين بأحدث التقنيات والألات الحديثة والمبتكرة في عدة مجالات واختصاصات مختلفة، وبتكلفة رمزية إضافة الى استقطاب الشركات العالمية في تلك القطاعات في مكان موحد.

ويأتي هذا المشروع ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بتوفير بيئة ملائمة للإبداع والابتكار عن طريق إيجاد مجمع جاذب ومستدام، ودعم وتشجيع وتطوير منظومة الابتكار للارتقاء بمكانة الدولة كوجهة عالمية في مجالات البحوث والتكنولوجيا من خلال الربط بين جهود مؤسسات القطاع الخاص والهيئات حكومية والمؤسسات الأكاديمية لدعم الأبحاث العلمية التطبيقية والتكنولوجية للقيام بالأنشطة

الاستثمارية ودعم توجهات الدولة نحو اقتصاد المعرفة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.